

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-223

سعد الشثري

كل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة - 00:01:30

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الرسول الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر ونأخذ فيه القول الراجح مع الدليل الذي ينفع كل مسلم ومسلم - 00:02:09

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان في هذا البرنامج وفي هذه الحلقة بعدما اخذنا في الحلقة الماضية صفة العمرة وخذنا ما يتعلق فيها مما مسائل واحكام باذن الله عز وجل تكون معكم في هذه الحلقة عن اركان الحج وما يتعلق فيه من مسائل. آآ - 00:02:29

ضيوفنا في كل مكان نرحب آآ ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري. فنرحب فيه في في بداية في هذا اللقاء فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا وارحب بك وارحب بالمشاهدين. واسأل الله جل وعلا ان يسigo - 00:02:48

نعمه وان يدر عليهم رزقه وان يجعلهم موفقين مباركين. اللهم امين اه لعلنا يا شيخنا بعد ما اخذنا صفة العمرة في الحلقة الماضية نبتدئ مستعينين بالله في اركان الحج وما يتعلق فيه. فنببدأ بالركن الاول من اركان - 00:03:08

كان الحج الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد النسك في بحج او عمرة يتكون من ثلاثة امور الامر الاول اركان الامر الثاني واجبات الامر الثالث مستحبات - 00:03:25

فالمراد بالاركان هي اجزاء الشيء التي لا يمكن الاستغناء عنها ولذلك يقولون في تعريف الركن هو جزء الشيء آآ الاقوى جزء الشيء الاقوى. كما يقال في البليت او في الغرفة اركان الغرفة لانه يعتمد البناء عليها - 00:03:48

الحج له اركان اذا لم توجد او فقد احدها فحينئذ لم يكمل الحج وهذه الاركان هي على النسق الاتي اول ذلك الاحرام ليس الاحرام من الميقات وانما الاحرام الذي هو هنية الدخول في النسك - 00:04:09

وليس هو التجرد من المحيط لان التجار لان تجرد من المحيط هذا لرفع احدى احدى محظوظات الاحرام وهو لبس المحيط انما الركن هو امر باطني في القلب وهو ان ينوي الانسان انه دخل في النسك الان وانه امتنع من المحظوظات بقلبه اذا نوى ذلك بقلبه عد - 00:04:32

حريمان هذا هو الركن الاول من اركان آآ الحج الاحرام اذا لم يوجد احرام فحينئذ لا يوجد حج لو دخل الى مكة بدون احرام فطاف

وسعى ووقف بعرفة وبات بمذلفة ومنى وهو لم ينوي انه حاج وانه - 00:04:58
ادخل في النسك فحين اذ لا حاج له. ولا يعد قد حج في هذه آآ السنة اه الركن الثاني الوقوف بعرفة في الوقت المحدد شرعا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة. فمن لم يقف في عرفة في يوم التاسع او ليلة العاشر - 00:05:19
حينئذ لا يعد قد حج في تلك السنة ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا هذه وهم في مذلفة وكان قبل
ذلك قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار - 00:05:45

فقد تم حجه فدل هذا على ان من لم يقف بعرفة لم يتم اه حجه وبالتالي نقول باه الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج وتقدم معنا انه
لا يلزم ان يكون الانسان واقفا لو كان جالسا او نائما او مضطجعا فحين اذ - 00:06:05
حقق هذا الركن هكذا لا يلزم ان يكون صاحيا. لو كان نائما فانه يعد قد وقف بعرفة وهكذا لو كان متخدثا مع الناس ولم يستغل بالذكر
نقول قد وقف بعرفة وادي - 00:06:29

هذا الركن على ما تقدم من تفاصيل هذه الاحكام اه الركن الثالث طواف الزيارة طواف الافاضة ويكون بعد الوقوف بعرفة طواف
الافاضة هذا ركن. لقول الله عز وجل ولبطوفوا بالبيت العتيق. قوله لبطوف وهذا ايجاب مع تأكيد - 00:06:48
اكيد ما قال لي اطوف وانما قال لبطوفوا فهنا فعل مضارع مسبوق باللام وقد شدد لتأكيد هذا الوجوب فيكون طواف الافاضة من
اركان الحج. وهذا باجماع اهل العلم اه هناك امر رابع - 00:07:13

وذكر طائفة من اركان الحج وهو السعي بين الصفا والمروءة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله قد
كتب عليكم السعي فاسعوا هذا هو مذهب جمهور اهل العلم والمشهور من مذهب الشافعي واحمد ان السعي ركن - 00:07:36
من اركان الحج وذهب طائفة منهم الامام ابو حنيفة الى ان آآ الى ان الطواف آآ الى ان السعي بين الصفا والمروءة واجب وليس بركن
واجب وليس بركن وهو رواية عن الامام احمد وهناك طائفة قالوا بانه مستحب. لكن القول بالاستحباب قول ضعيف يخالف -
00:07:59

قول قول النبي صلى الله عليه وسلم فاسعوا لان هذا امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب ولعل القول باه السعي بين الصفا
والمرءة من الواجبات وليس من الاركان ارجح القولين في هذه المسألة - 00:08:28
وذلك لان النصوص التي وردت بالامر بالسعي لا تنهظ لتكون دالة على ان السعي ركن من اه اركان اه الحج. ولذلك
فالصواب ان اركان الحج ثلاثة. هي - 00:08:46
الاحرام والوقوف بعرفة وطواف الزينة. وطواف الزيارة. تقدم معنا ان وقوف بعرفة على الصحيح يمتد من فجر يوم عرفة الى فجر
يوم النحر كما هو مذهب احمد وطائفة قالوا بان لا يبتدا وقته الا من بعد زوال الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقف
بعرفة الا بعد - 00:09:06

وعلى الشمس لكن القول الاول اقوى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار هذا بالنسبة اه لكن
هناك طائفة ايضا قالوا بان المبيت بمذلفة ركن - 00:09:34

من اركان الحج ولكن هذا القول مرجوح والصواب ان المبيت بمذلفة ليس من الاركان وانما هو من الواجبات اذا هذا ما يتعلق
بالاركان. طيب يا شيخنا الله يحفظك ذكرت من وقف في عرفة لا يشترط فيه الوقوف لو كان جالسا او نائما. لو حصل مثلا له تعب او
00:09:52-

رهاب واغمي عليه مثلا في ذلك اليوم ثم خرج به اصحابه من عرفة هل يعتبر هذا المغمى عليه كذلك يدخل في هذا الحكم؟ آآ هذا
يقال بانه قد وقف عرفة وادي الركن لكن يبقى عندنا الكلام في ادائه للواجب - 00:10:16
هل ادى الواجب حينئذ؟ هو معذور. ولا يلحقه اسم. لكن هل يجب عليه دم لكونه خرج من عرفة قبل وبالشمس وهذا يجعلنا ننطلق
الى الحديث عن واجبات جميل. الحج واجبات الحج - 00:10:33
آآ طائفة جعلوها سبعة وجاءت طائفة جعلوها خمسة وطائفة جعلوها ثمانية لعلنا نستعرضها اولها السعي الذي تقدمت معناه وقلنا بان

الراجح انه من الواجبات وليس من الاركان هناك من الواجبات - [00:10:51](#)

ان يكون الاحرام من الميقات الاحرام ركن لكن كونه من الميقات واجب تقدم معنا ان المواقف خمسة وان من قدم يأبى من الافق من اجل نسك العمرة او الحج فانه يحرم من هذه المواقف الخمسة وهي ذو الحجة - [00:11:09](#)

ليفة ولأهل المدينة والجحفة لأهل الشام وقرن المنازل لأهل نجد ويلملم لأهل اليمن وذات عرق لأهل العراق ومن كان منزله بين المواقف وبين مكة فيحرم من بيته. حتى اهل مكة للحج يحرمون - [00:11:30](#)

من اه بيوتهم وكذلك من قدم ممتنعا فانه يحرم لعمرته من الميقات ويحرم الحج من مكة. يحرم للحج من مكة تفاصيل احكام اه الاحرام اذا هذا هو الواجب الآخر - [00:11:52](#)

الواجب اه الثالث ان يبقى في عرفة بحيث يكون هناك جزء من وقوفه في الليل من بعد المغرب الى الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم بقي بعرفة حتى غروب الشمس - [00:12:14](#)

ولم يذهب احد من اصحابه قبل هذا الوقت فدل هذا على وجوب الوقوف لحظة من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم لذا فان الاصل في الافعال النبوية في المناسب ان تكون على الوجوب - [00:12:30](#)

الواجب الثالث المبيت بمذلفة والواجب ان يبقى لحظة بعد منتصف الليل. نعم هذا الرابع. ان يبقى لحظة بعد منتصف اه الليل ويستمر هذا الى طلوع الشمس طلوع الشمس من يوم العيد - [00:12:51](#)

لو قدر انه لم يأت لمذلفة الا بعد طلوع الفجر نقول ادي الواجب حينئذ لأن الواجب ان يكون في عرفة لحظة من منتصف اه ان يكون بمذلفة لحظة من منتصف ليلة العيد الى طلوع الفجر في يوم اه العيد - [00:13:12](#)

لان هذا هو الواجب لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعف من اهله ان ينفروا من مذلفة بليل ولم يصلوا الا فيه منها. فدل هذا على ان وان اداء صلاة الفجر في مذلفة ليس هو الواجب وانما الواجب ان يكون الانسان في مذلفة جزءا من - [00:13:36](#)
اه الليل. لكن وش نفهم يا شيخ نقول المبيت لا يلزم من هذا ان يكون هناك نوم او اضطجاع وانما يكفي كما تقدم مجرد اللبس فيه على اي طريقة - [00:14:01](#)

او اي وسيلة لو كان في السيارة ما نزل او كان نائما فانه يقال عنه بأنه قد بات بالمذلفة. لكن المبيت لا يكون في الليل يا شيخ لو جاء هذا بعد الفجر مثلا هل يحصل له انه بات؟ يعني في حديث عروة بن مضرس انه - [00:14:14](#)

ما جاء الا وهم يصلون صلاة الفجر فلم يلزمهم النبي صلى الله عليه وسلم بدم ولم يجعله قد فاته هذا الواجب. ولذلك نقول بان آآ وقت المبيت يستمر الى طلوع - [00:14:34](#)

الشمس. بناء على حديث عروة. لا بناء على هذا الحديث. اذا هذا هو الواجب الرابع من واجبات آآ الحج الواجب الخامس المبيت بمبنائه في ليالي التشريق مساء يوم العيد ومساء اليوم الحادي عشر ومن بقي بعده مساء اليوم الثاني عشر - [00:14:52](#)

وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للسقاوة والرعاة في ترك المبيت فدل هذا على ان غير اهل الاعذار لا يجوز لهم ترك المبيت بمعنى في ليالي ايام التشريق فيكون المبيت - [00:15:16](#)

الواجبات وبما يحصل المبيت يا شيخ؟ المبيت مضي للانسان اغلب الليل في مني يعد قد بات فيه ولو لم يكن هناك نوم ولو لم يكن هناك ادراك ولو لم يكن هناك عبادة في هذه الليالي. هم. يعني لو كان يسكن خارج منى - [00:15:34](#)

ثم دخل مني قليلا ثم يلاحظ هنا ان من لم يجد مكانا مناسبا في مني فانه يسقط عنه هذا الواجب لأن هذا اصبح من اهل الاعذار. والنبي صلى الله عليه وسلم رخص لأهل الاعذار كالسقاوة والرعاة بتترك المبيت. فدل هذا على - [00:15:54](#)

ان اهل الاعذار يرخص لهم في ذلك. هل يشترط التواصل يعني انه يكون متصلة؟ لا يلزم ان يكون هناك تواصل لو خرج في اثناء الليل فيعد آآ قد آآ بات بمعنى وقد ادي هذا الواجب - [00:16:13](#)

الواجب الآخر من واجبات الحج رمي الجمار رمي اه الجمار سواء في يوم العيد او في ايام التشريق. فالكل منها واجب والرمي الواجب الآخر الحلق او التقصير. هذا السبب. نعم الحلق - [00:16:30](#)

او اه التقسير او الواجب الاخير هو طواف او الوداع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت قد تسألني وتقول طيب والذبح؟ يقول الذبح لا يجب على المفرد - [00:16:52](#)

المفرد ليس عليه ذبح متى نحن نعدد واجبات الحج طيب اما بالنسبة للقارن والمتمتع فهو لاء يجب عليهم الهدي. هدي اه التمتع. جميل. اه الحلاقة يا شيخ الله يقول لك كثير من الناس يسأل في الحج من ناحية اولا الفرق بين الحلق والتقصير - [00:17:12](#) وكذلك مع الالات المكينة هل يعتبر المكينة تعتبر حلق او لابد من الموس ان تعرف ان الحلق مأخوذ من آآ هذا الجزء من الجزاء البدني الحلق وذلك لانه يجعل رأسه لا شعر فيه ليكون بمثابة الحلق - [00:17:34](#)

فكل فعل يؤدي الى زوال الشعر بحيث لا يكون فيه شيء من بقايا الشعر فانه يعد حلقا. واذا بقي شيء من اجزاء الشاعر فحينئذ يعد تقسيرا. وهذه المسألة مرجعها الى اهل اه اللغة - [00:17:54](#)

اذا هذه هي واجبات الحج. الحج. نعم هناك اعمال اخرى تؤدي في الحج. هذه الاعمال على الاستحباب على الاستحباب وليس على الوجوب ولا على الركبة من مثل طواف القدوم للقارن والمفرد هذا مستحب وليس بواجب ومن مثل المبيت بمنى ليلة عرفة - [00:18:12](#)

والجلوس في مني يوم التروية. هذا مستحب وليس بواجب. ومن امثاله الاضطباب في الطواف والرمل فيه وفي السعي تقبيل الحجر الاسود او التكبير عند محاذاة الحجر الاسود بقية الاذكار والادعية التي يقولها الانسان كل هذه من مستحبات - [00:18:36](#) الحج وليس من واجباته ولا من اركانه مثل صعود الصفا وصعود المروءة هذه ليست من اركان الحج ولا من واجب انما هي من مستحبات الحج. نعم. جميل. كذلك ايضا جميع الادعية الموجودة في الحج هذه على سبيل الاستحباب وليس على سبيل - [00:19:00](#)

بالوجوب ولا الركبة. جميل. طيب هذا يا شيخ يجعلنا بعد ما استعرضنا اركان الحج وواجبات الحج يجعلنا نسأل آآ عن الفرق بين الركن والواجب من حيث الحكم يعني فعل الركن او ترك الركن وكذلك ترك الواجب. الاشياء المترتبة عليه من ناحية هذا السؤال جيد لكن اسمح لي ان قبل ان ندخل في هذا - [00:19:24](#)

ان نذكر اركان العمرة وواجبات العمرة. جميل. اه اركان العمرة الاحرام. من لم يدخل في النسك فلا يعد محظيا ولا يعد والثاني الطواف ووقع اختلاف في السعي بين الصفا والمروءة كما في الحج. جميل. والصواب انه آآ واجب وليس بركن على آآ - [00:19:46](#)

الصحيح اما بالنسبة لواجبات واجبات العمرة فعندك السعي على الصحيح هذا من الواجبات عندك الحلق او التقسير هذا يطبع اه من اه الواجبات. كذلك ان يكون الاحرام من الميقات الاحرام من الميقات نعم هذا من الواجبات الاحرام في ذاته ركن وكونه من الميقات هذا - [00:20:11](#)

واجب في الحج او العمرة؟ في الحج والعمرة ايش كنت السؤال؟ السؤال الحكم ايه الركن او الواجب آآ ركن الشيء لا يتم الا به لا يتم الشيء الا به. وبالتالي من من ترك ركنا من اركان الحج او العمرة - [00:20:39](#)

لم يتم حجه ولم يكمل الا بوجود ذلك الركن ومثال ذلك من ترك الاحرام فانه لم يأتي بحج ولا بعمره. من ترك الطواف نقول لا يكمل حجه الا بالتالي بالطواف ووقت الطواف ما يفوت - [00:20:57](#)

من ترك الوقوف بعرفة نقول هذا مؤقت حينئذ اذا فات اصحاب من اهل الفوات وله احكامه المتعلقة به اما بالنسبة لذلك اه الطواف نقول يلزمك الطواف ويبيق في ذمتك واه لا يلزمك ان تؤديه بوقت محدد - [00:21:18](#)

لكن لا يكن حجك الا بالتالي بطواف الافاضة. جميل. طيب يا شيخ هذا بالنسبة لتارك الركن. تارك الواجب. هم. يقول من ترك واجبا فعليه دم لماذا؟ لانه قد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من ترك نسكا - [00:21:39](#)

فعليه دم ومن المعلوم ان ابن عباس لن يذكر هذا الحكم الا اذا كان قد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ليوجب على الناس في اموالهم الواجب يحتاج الى دليل - [00:21:58](#)

ثم ابن عباس كان مفتى الصحابة في مكة واقواله لها الاشتهر ناس يأخذون بها وبالتالي فاقواله محل اتفاق من عهد الصحابة ومن ثم نقول بان نأخذ بهذا الاثر لكونه به في حكم المعرفة ولكونه وقع عليه الاجماع والسكوت. وبالتالي نقول تارك الواجب عليه دم شاة يذبحها في - [00:22:13](#)

مكة لمساكينها ولكن لا يقضى الواجب اذا استطاع. نعم الواجب لا يقضى. انما الركن يلزم الاتيان به. واما بالنسبة لتارك المستحب مم فهذا ليس عليه شيء فوت على نفسه الاجر لكن ليس عليه - [00:22:42](#)

اوه شيء من الواجبات. جميل اه تقريبا ان يكون يعني انتهي استعرضنا اه يعني سريعا اركان الحج اه وذكرنا ولعل نعيدها مجملة باذن الله في بداية اه اللقاء القادم لانه انتهى وقت هذه الحلقة عندنا مسألة نشير اليها وهي مسألة - [00:23:01](#)

عادم الدم الذي لم يجد. نعم. عندنا وتارك الركن لابد من الاتيان به. تارك الواجب عليه دم عليه. عليه دم. دم. معنى ذلك طيب من لم [يجد الدم](#) قلنا هذا الدم شاة يذبحها في مكة لمساكين مكة. لا يجوز له ان يأكل منها شيئا. ليست كهدى التمتع - [00:23:18](#)

القرآن طيب اذا عدم الدم يقول يصوم عشرة ايام كما ان عادم الهدي يصوم عشرة ايام كذلك عادم الدم التارك للواجب هذا يلزمها ان يصوم عشرة ايام جميل. الافافي وغيره كذلك. نعم الافافي وغيره. ما دام قد ترك واجبا من الواجبات. الجميع يشتركون في هذا - [00:23:43](#)

الحكم جميل احسن الله اليك طب لعلنا ننتهي من هذه المسألة وان بقي شيء باذن الله يكون في الحلقة القادمة مشاهدينا الكرام شكرا لكم على متابعتكم في برنامج الفقه قد اخذنا في هذه الحلقة اركان الحج وواجبات الحج واركان العمرة وواجبات العمرة وباذن الله نستعرض بعض المسائل في الحلقة القادمة كما نثنى بالشكر لمعالي - [00:24:08](#)

الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري كان ضيفا لنا في هذا اللقاء نسألة ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين شكرا لكم على متابعتكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:24:28](#)

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:24:43](#)

من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - [00:25:15](#)

تمتحن الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج - [00:25:38](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة واحدة اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:25:59](#)